رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تفسير سـورة الفاتحـة

قال تعالى:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ٢

ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ٤

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥ ٱهْدِنَا

ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ

عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ

وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ٧

الثناء بالجميل، والمدح بالكمال مع المحبة والتعظيم ثابت لله دون خلقه.

جمع عالم، وهو كل ما سوى الله، كعالم الإنس، وعالم الجن، وعالم النبات.

اسمان مشتقان من الرحمة على وجه المبالغة.

أي نطلب العون منك وحدك.

جنبنا طريق من غضبت عليهم ومن عنده علم بالحق فأعرض عنه.

هم كل من يعبد الله على جهل وضلال.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الرب	مربيهم ومالكهم ومدبر أمورهم
إياك نعبد	نصرف العبادة لك وحدك

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الكلمة	معناها
اهدنا	دلنا وأرشدنا ووفقنا
الصراط المستقيم	الطريق الواضح الموصل إلى الله وإلى جنته
صراط الذين أنعمت عليهم	من ملائكتك وأنبيائك والصديقين والشهداء والصالحين

فوائد وأحكام:

١- أن الله تعالى هو الموصوف بالرحمة البالغة، فعلى المسلم أن يقوي صلته بربه بطاعته وحسن عبادته، والبعد عن أسباب سخطه.

٢- أن كلمة (الرب) تطلق في اللغة على السيد وعلى المربي، كما ترد مضافة أيضًا فيقال: رب الدار، أما إذا وردت معرفة بالألف واللام فلا تكون إلا لله تعالى.

٣- إثبات صفة الرحمة لله تعالى، وأن ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ أبلغ من ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾ لأن الرحمن ذو الرحمة الشاملة لجميع الخلق في الدنيا، وللمؤمنين في الآخرة، والرحيم ذو الرحمة الخاصة بالمؤمنين يوم القيامة.

٤- أن تخصيص الملك بيوم الدين في قوله تعالى: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ لا ينفيه عما عداه لأنه سبحانه أخبر قبل ذلك بأنه رب العالمين.

٥- في قوله: ﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ﴾ إعلام بصريح الدين، والغاية من الخلق بما جاء به الإسلام من إفراد العبادة لله وحده لا شريك له، والبراءة من عبادة ما سواه.

٦- لفظ العبادة يتضمن كمال الذل له سبحانه مع كمال الحب، فعلى المسلم أن يلتزم أمر ربه بفعل الطاعات، والبعد عن المعاصي التي تحجب القلب، وتضعف المحبة لينال الأجر والثواب، كما قال تعالى:

﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرۡ عَنۡهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعۡظِمۡ لَهُۥٓ أَجۡرًا﴾ [الطلاق: ٥].

٧- الدين المقبول عند الله هو الإسلام، أما غيره من الأديان السماوية الأخرى فقد نسخت بعد بعثة محمد ﷺ، كما قال تعالى:

﴿وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ دِينٗا فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡهُ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ﴾ [آل عمران: ٨٥].

٨- جمع الله بين العبادة والاستعانة، لأنه لا قيام بالعبادة على الوجه الأكمل إلا بمعونة الله.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشاط

استخرج من السورة ما يدل على معنى الآيات:

موضع الآية	الآية الدالة عليها
آل عمران الآية (١٩)	إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ۗ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ
النســـاء الآية (٦٩)	وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ
النبـــأ الآية (٣٨)	وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ۚ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا
الفجـــر الآية (٢٢)	يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا ۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا
	وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا

نشاط

أوردت السورة انقسام الناس إلى ثلاثة أقسام، بين ذلك.

١- الذين أنعم الله عليهم ٢- المغضوب عليهم ٣- الضالين

نشاط

جاء في السورة بيان أنواع التوحيد، بين الآية الدالة على كل نوع:

نوع التوحيد	الآية الدالة
توحيد الألوهية	إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
توحيد الأسماء والصفات	الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
توحيد الربوبية	الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

حلول الحلول اون لاين hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hülul.online

س١/ ارجع إلى سورة غافر من (١٠-٢٠)، واستخرج آية لها صلة بما ورد في السورة.

س٢/ قال تعالى: ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾، لم كان تخصيص الملك بيوم الدين؟

س٣/ اذكر فائدة من قوله تعالى: ﴿ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ ﴾ .

ج١ ـ (يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار)

ج٢ ـ لأنه سبحانه وتعالى أخبر قبل ذلك بأنه رب العالمين

ج٣ ـ إفراد الله بالتوحيد والعبادة

حلول
الحلول اون لاين
hülul.online